جمعية الإمارات للطبيعة

WWF

خارطة الموائل الساحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة

آلية للتطوير المستدام – الملخص التنفيذي

Copyright Credit © Daniel Mateos Molina / Emirates Nature-WWF

المشروع بقيادة:

جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة هي منظمة غير حكومية تأسست لتقود التغير الإيجابي في دولة الإمارات العربية المتحدة لصون تراث الدولة الطبيعي. تأسست الجمعية عام 2001 برعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة. تعمل الجمعية مع الشركاء لوضع السياسات وتثقيف المجتمعات وتنفيذ حلول الحفاظ على الطبيعة لضمان صحة الأرض في المستقبل وأنظمتها البيئية وسكانها. وتعتبر الجمعية جزء من شبكة الصندوق العالمي للطبيعة الذي يفخر بإرث يزيد عن 50 عاماً في صون البيئة ويحظى بدعم ما يزيد عن 5 ملايين شخص حول العالم.

لمزيد من المعلومات عن جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة،
يرجى زيارة الموقع **emiratesnaturewwf.ae**

المحيطات الخمسة للخدمات البيئية ذ.م.م. هي شركة رائدة في الاستشارات البيئية وتوفير حلول تحقق فوائد لجهود الحفاظ على الطبيعة وكذلك أرباحاً تجارية. لدى الشركة مكاتب في سلطنة عمان والمملكة المتحدة تقدم خدمات بيئية شاملة وسريعة الاستجابة وعالية الجودة. ويمكن نهج الشركة وجودها الدائم في الشرق الأوسط والعمل وفقاً للمعايير المتوقعة من قبل الهيئات التنظيمية الدولية ووكالات التمويل الدولية، مثل الحكومات الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي، هيئة الأمم ومؤسسة التمويل الدولية/البنك الدولي.

لمزيد من المعلومات عن المحيطات الخمسة،
يرجى زيارة الموقع **5oes.com**

سيسكيب انالیتیکس هي شركة استشارات متخصصة في مجال العلوم البحرية، وتوفر معلومات موثوقة لدعم اتخاذ القرار الفعال في الإدارة البحرية والساحلية. لقد استفادت نتائج المشروع ومنتجات البيانات وأدوات دعم القرار من التخطيط المكاني البحري وإدارة المناطق البحرية المحمية وتقييمات المخاطر وإجراءات الحفظ في جميع أنحاء العالم.

لمزيد من المعلومات عن سيسكيب انالیتیکس،
يرجى زيارة الموقع **seascapeecology.com**

تم تنفيذ التقرير
بالتعاون مع

SEASCAPE ANALYTICS

المحيطات الخمسة لخدمات البيئة ش م م
Five Oceans
Environmental Services LLC.

المؤلفون:
د. سيمون جي. بيتمان، (سيسكيب انالیتكس المحدودة)
أوليفر جيه. إس. تايلور (المحيطات الخمسة للخدمات البيئية ذ.م.م)
مارينا انتونوبولو، (جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة)
د. دانيال ماتيوس مولينا، (جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة)

مراجعة الخبير:
باولا فيريرا

المحرر المساهم:
منى مولر، (جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة)

شركاء المشروع:
وزارة التغير المناخي والبيئة
هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، الشارقة
هيئة حماية البيئة والتنمية، رأس الخيمة
دائرة البلدية والتخطيط، عجمان
بلدية أم القيوين، أم القيوين

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التغير المناخي والبيئة

هيئة البيئة والمحميات الطبيعية
Environment & Protected Areas Authority

هيئة حماية البيئة والتنمية
Environment Protection & Development Authority

دائرة البلدية والتخطيط
Municipality & Planning Department
حكومة عجمان
Government Of Ajman

حكومة أم القيوين
GOVERNMENT OF UMM ALQUWAIN
دائرة التخطيط العمراني
DEPARTMENT OF URBAN PLANNING

نود أن نتقدم بالشكر إلى الخبراء والمنظمات التالية، التي كانت مشاركتهم مهمة في الحصول على رؤى جديدة، إضافة إلى التعرف على الفرص، القيود والأفكار لهذه الدراسة.

أنيل كومار (هيئة البيئة-أبوظبي)، جين جلافان وكوري رودس (ديستانس ايماجينري)، مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية، الرائد علي السويدي (جمعية الإمارات للبيئة البحرية)، الدكتورة ايفون بيجارانو (الجامعة الأمريكية الشارقة)، جمعية عجمان التعاونية للصيادين، مركز الجزيرة للغوص، الدكتور جون برت (جامعة نيويورك أبوظبي)، جمعية الشارقة التعاونية لصيادي الأسماك، الدكتور صابر مظفر (جامعة الإمارات العربية المتحدة).

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات في المواد الملحقة لهذا التقرير وفي Mateos-Molina *et al.* 2020.

مكتب جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة،
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
كلاود سبيسز
الطابق الأول، تاون سكوير، ياس مول
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
ص.ب: 45553

مكتب جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة،
دبي، الإمارات العربية المتحدة
مكاتب بدايات
دايموند سكوير
المدينة المستدامة
دبي، الإمارات العربية المتحدة
ص.ب: 45553 (صندوق بريد أبوظبي)

@ews_WWF
@ews_WWF
@EmiratesNatureWWF
EmiratesNature_WWF
@Emirates Nature-WWF

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع:
www.EmiratesNatureWWF.ae

تم النشر في ديسمبر 2020 بواسطة جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة.

يجب أن يكون أي نسخ، كلياً أو جزئياً، لمحتويات هذا المنشور مصحوباً بمرجع كامل وتقديم الإسناد الكامل إلى صاحب حقوق النشر.

الاقتباس من هذا التقرير: بيتمان اس. جيه، انتوبولو ام.، تايلور أو. جيه. إس.، ماتيوس-مولينا دي. 2020. خرائط الموائل الساحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة: آلية التنمية المستدامة. جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة، دبي، الإمارات العربية المتحدة. 46 pp.

Cover photography:
© Daniel Mateos Molina / Emirates Nature-WWF
Back photography:
© Daniel Mateos Molina / Emirates Nature-WWF

الملخص التنفيذي

تحتضن دولة الإمارات العربية المتحدة موائل ساحلية وبحرية متنوعة ومنتجة، ذات أهمية محلية وإقليمية وعالمية للتنوع البيولوجي. توفر هذه الموائل الساحلية والبحرية الغنية مجموعة كبيرة من الفوائد بما فيها الأمن الغذائي وحماية السواحل والحد من التلوث وتوفير فرص لازدهار السياحة البيئية، والتي تساهم معاً في تحقيق اقتصاد أزرق مستدام. ويجدر الذكر بأن تحقيق التنمية المستدامة هو في صميم رؤية الإمارات 2021 وخطة الإمارات المئوية 2071.

Copyright Credit © Global Warming Images / WWF

من الضروري أن يكون للدولة معرفة شاملة وموثقة وحديثة عن الموائل الساحلية والبحرية، وذلك حتى تتمكن الدولة من تحقيق التزاماتها الدولية بموجب أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. تنعكس هذه الالتزامات أيضاً في أهداف رؤية الإمارات 2021 والاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي وخطة العمل (2014-2021) التي تشير إلى حاجة دمج التنوع البيولوجي في صنع القرار.

بغرض توفير المعلومات عن الإجراءات الفعالة للحفاظ على الطبيعة واستعادة الموائل لحالتها الطبيعية في دولة الإمارات، وتحديداً في مياه الإمارات الشمالية الغربية (الشارقة، عجمان، أم القيوين ورأس الخيمة) قدم هذا المشروع أول خريطة مفصلة وشاملة للموائل البحرية والساحلية في المنطقة. تعمل هذه الخريطة الجديدة على توفير معرفة أفضل للتوزيع المكاني والجودة وكمية الموارد الساحلية والبحرية، وتوفر آلية موثوقة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الوطنية والدولية. تقدم هذه الخريطة البيانات الأساسية لتحسين إدارة المناطق الساحلية، والتخطيط المكاني البحري، وتقييمات الأثر، واستراتيجيات الاستعادة، وتصميم إجراءات الحفظ القائمة على المنطقة.

ركز المشروع خلال فترته التي امتدت على مدار عام واحد على تنفيذ نهج مبتكر يدمج المعرفة البيئية المحلية وصور الأقمار الصناعية وتحليل الاستشعار عن بعد، إضافة إلى الدراسات الاستقصائية الميدانية المكثفة لزيادة الموثوقية في عملية رسم الخرائط. ولقد تم إنشاء خريطة الموائل الساحلية والبحرية بدعم من السلطات البيئية المختصة، إضافة إلى أصحاب المصلحة المحليين والخبراء. نجح هذا النهج في إظهار الأهمية الكبيرة للتعاون القوي بين القطاعات المتعددة، والذي ينطوي على مستوى عالٍ من تبادل المعرفة بين أصحاب المصلحة بمن في ذلك السلطات البيئية ومؤسسات البحث والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

Copyright Credit © Daniel Mateos Molina / Emirates Nature-WWF

ما هي الموائل الحرجة؟

هي أنظمة ايكولوجية تتميز بقيمة عالية من التنوع البيولوجي بما فيها الموائل ذات الأهمية للأنواع المهددة بالخطر والانقراض، والأنواع المجمعة والأنواع الفريدة والنظم الإيكولوجية والمناطق المرتبطة بالعمليات التطورية الرئيسية.

الخطة الوطنية للحفاظ على أسماك القرش وإدارتها (2018-2021)

الأهداف الرئيسية لمشروع خريطة الموائل هي:

- توفير معلومات مكانية موثوقة وحديثة عن الموائل الساحلية والبحرية الهامة والحاسمة التي ستدعم عمليات صنع القرار والإدارة.
- العمل مع أصحاب المصالح الرئيسيين لدمج المعرفة البيئية المحلية في عملية رسم الخريطة.
- التأكد من أن الخريطة مناسبة للغرض، وهو دعم تنفيذ المبادرات المستمرة لكل إمارة من الإمارات العربية المتحدة والالتزامات الوطنية والدولية للدولة المتعلقة بالبيئة والاستدامة.

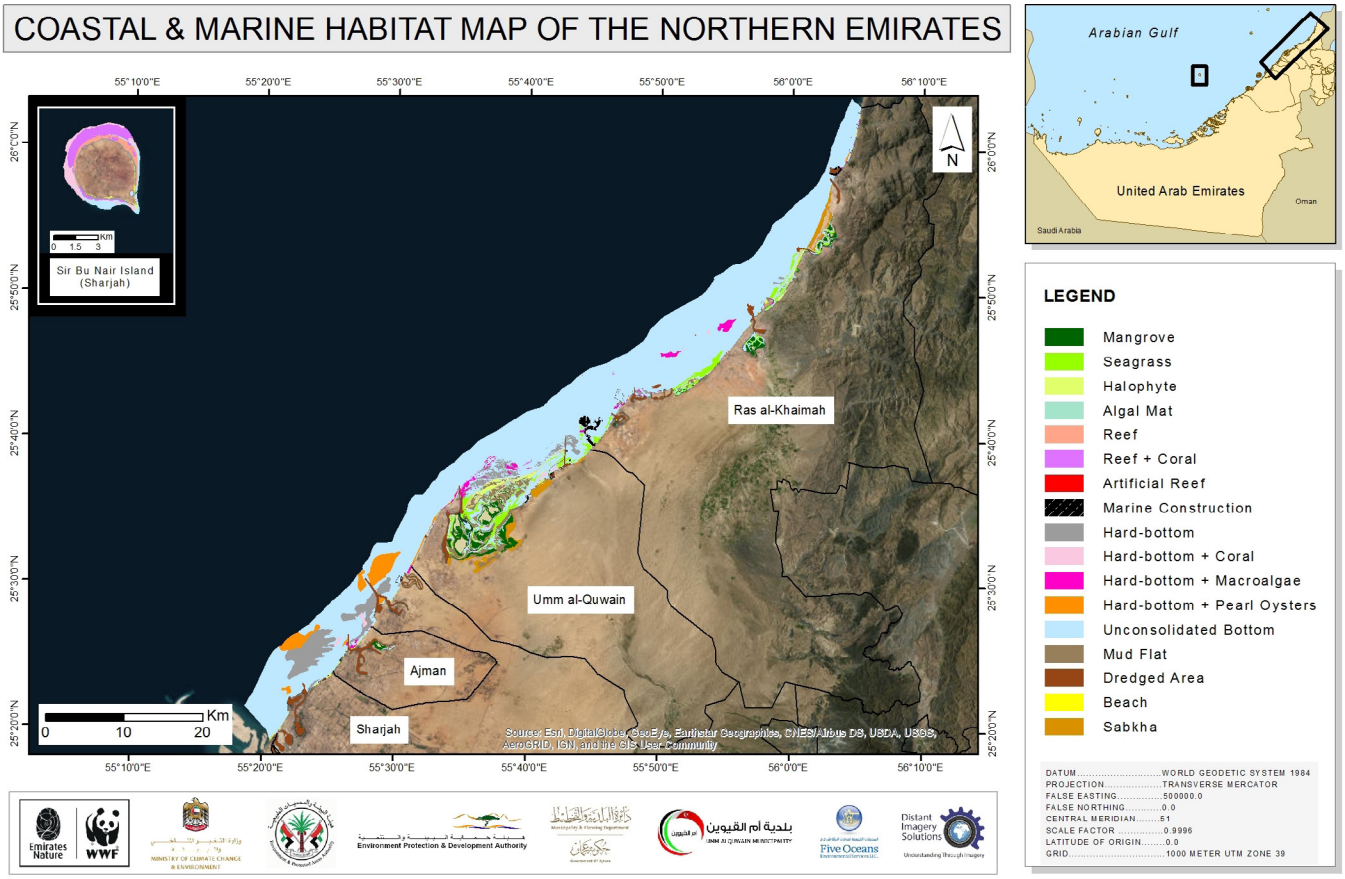

يتضمن التقرير ملخصاً للسياسات الوطنية والدولية الرئيسية التي تدعمها خريطة الموائل، ووصفاً موسعاً للمساحات البحرية الرائعة ذات الأهمية العالية لجهود الحفظ في كل من الإمارات الشمالية الغربية الأربع، وكيف يمكن لهذه الآلية أن تدعم التنمية المستدامة.

المعلومات الجغرافية الموثوقة عن الموائل الساحلية، وعلى وجه التحديد الموائل الحرجة للأنواع المهددة بالانقراض والخطر والموائل الحساسة لأنشطة الإنسان، ضرورية لدعم التنمية الساحلية المسؤولة وتحقيق الاقتصاد الأزرق المستدام.

النتائج الرئيسية للمشروع هي:

783.2
كيلومتر مربع

غطت خريطة الموائل الساحلية والبحرية للإمارات الشمالية الغربية **783.2 كيلومتر مربع من المساحة الإجمالية بطول 400 كيلومتر من الخط الساحلي وحددت 17 نوعاً من الموائل** بما في ذلك الموائل الحرجة مثل الشعاب المرجانية وأشجار القرم والمستنقعات المالحة والمسطحات الملحية الساحلية (السبخات) وأحواض المحار، النباتات الملحية ومروج الأعشاب البحرية.

%10

ما يقرب من 10% من منطقة الدراسة الساحلية والبحرية الضحلة هي موئل حرج يسلط الضوء على أهمية حماية هذه المناطق الموجودة بالقرب من التنمية الحضرية.

المسطحات الطينية والأعشاب البحرية وأشجار القرم هي أكثر ثلاثة أنواع من الموائل انتشاراً جغرافياً ذات أهمية عالية في الحفاظ على التنوع البيولوجي وعزل ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي (مخزون الكربون الأزرق).

سلطت الخريطة الضوء على تنوع الموائل الغنية في الأخوار والبحيرات الساحلية التي تشكل فسيفساء مترابطة من موائل مختلفة بين المد والجزر حيث يكون النظام البيئي بأكمله أكثر من مجموع أنواع الموائل الفردية.

تم اكتشاف أحواض المحار ووضعها على الخريطة لأول مرة في الإمارات الشمالية الغربية. رسم المشروع خارطة لحوضين كبيرين من المحار البحريين يغطيان معاً 10 كيلومترات مربعة من قاع البحر وأربعة أحواض قريبة من الشاطئ تغطي 6 كيلومترات مربعة من قاع البحر.

لقد وفرت الخريطة الجديدة الدعم المباشر للتقدم نحو تحقيق أجندة سياسة التنمية المستدامة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

كما وفرت فرصاً من أجل:

تعزيز التوعية عن أهمية الأراضي الرطبة الساحلية، وتحديث قائمة الأراضي الرطبة في الدولة، والمساعدة في الإدارة الفعالة والنظر في مواقع رامسار الجديدة ذات الأهمية الدولية. ومع تولي دولة الإمارات العربية المتحدة منصب رئيس اللجنة الدائمة لاتفاقية رامسار (SC56)، فإن المزيد من الإنجازات في الحفاظ على الأراضي الرطبة الساحلية واستخدامها المستدام يمكن أن يعزز إرث الدولة في إطار اتفاقية رامسار.

استكشاف نهج "الموقع بالكامل" للحفاظ على التنوع البيولوجي القائم على المكان وجهود الاستعادة المتوافقة مع مبادئ الإدارة القائمة على النظام الإيكولوجي والترابط البيئي. تتميز البحيرات الساحلية والأخوار بمكانة بارزة لساحل دولة الإمارات العربية المتحدة بأنواع الموائل المترابطة. وسيركز نهج الموقع بالكامل على سلامة النظم البيئية المترابطة بدلاً من التركيز على أنواع الموائل الفردية، والحفاظ على تدفق خدمات النظام البيئي وتعزيز مرونة المنطقة.

دعم القرارات المتعلقة بالإدارة المكانية للأنشطة الاقتصادية التي تجري في المنطقة الساحلية والمجال البحري من خلال تحديد المناطق التي تتطلب اهتماماً إدارياً خاصاً لتجنب أي آثار سلبية على النظم البيئية الطبيعية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية التي تقدمها. يمكن لإدارة المناطق الساحلية وتقييمات الأثر البيئي (الاستراتيجي) استخدام خريطة الموائل لإثراء التحليل والتوصيات الخاصة بالموقع واتخاذ القرار.

تحقيق اقتصاد أزرق مستدام

لا يمكن تحقيق الاقتصاد الأزرق المستدام إلا إذا تم تأمين صحة محيطنا. نحن بحاجة إلى استعادة أصول المحيطات وحمايتها وإدارتها بشكل مستدام من أجل تحقيق إمكانات المحيط لدعم التنمية البشرية في المستقبل.

الصندوق العالمي للطبيعة (2018) مبادئ تمويل الاقتصاد الأزرق المستدام

تقييم حجم وشكل ووضع المناطق المحمية الحالية، وفحص إدارة الاستراتيجيات وتقييم إجراءات الحفظ المحتملة مع الأخذ في الاعتبار توزيع الموائل الحساسة والمعرضة للخطر (هدف أيشي 10). سيساعد هذا في التعرف على المناطق البحرية ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي (APIBs) وتحديدها ودمج المناطق البحرية المحمية وغيرها وفقاً لتدابير الحفظ الفعالة القائمة على المنطقة في إدارة المناطق البحرية والمناطق الطبيعية الأوسع. يتطلب الهدف 11 لاتفاقية التنوع البيولوجي أيشي؛ تحقيق الاتصال والإدارة المتكاملة، كما يستوجبها كل من الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي وخطة العمل (NBSAP)، وهدف التنمية المستدامة رقم 14 للأمم المتحدة (الحياة تحت الماء)، ومن المتوقع أن يتم التأكيد على ذلك بشكل أكبر في إطار أهداف إطار التنوع البيولوجي العالمي المقبلة لما بعد عام 2020.

تحديد المناطق المناسبة بيئياً للإستعادة وإنشاء الموائل المتناسبة مع المناطق البحرية المحيطة. تشمل الأمثلة استعادة غابات القرم والأعشاب البحرية والشعاب المرجانية في مواقع مناسبة لبقائها على المدى الطويل مع استهداف تعزيز الاتصال البيئي بين الموائل الحرجة.

المساهمة في احتساب وعدّ رأس المال الطبيعي لدولة الإمارات العربية المتحدة ورسم خرائط لخدمات النظام البيئي لفهم نوع وتوزيع رأس المال الطبيعي بشكل أفضل. يعد رسم الخرائط وتقييم خدمات النظام البيئي المرتبطة بأنواع الموائل الحرجة وفسيفساء المناطق البحرية بأكملها أمراً أساسياً لبيان أهميتها الاجتماعية والاقتصادية. يمكن لخريطة الموائل ورأس المال الطبيعي أن تدعم التخطيط الاستراتيجي واستراتيجيات الاتصال بشكل أكبر من أجل إشراك القطاعين الخاص والمالي في سياق الاقتصاد الأزرق المستدام لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتعد الموائل الساحلية من الأصول الرئيسية لمستقبل السياحة البيئية الفعالة وفرص الترفيه المستدامة التي يمكن أن تدعم اقتصاداً مرناً.

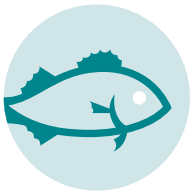

دعم التخطيط الاستراتيجي وإدارة الثروة السمكية القائمة على النظام الايكولوجي من خلال تطوير المعرفة حول دور النظم الإيكولوجية الساحلية في توفير الموائل الأساسية للأسماك. يمكن أن يفيد رسم الخرائط وحفظ حضانات الأسماك ومناطق التفريخ والتغذية لأنواع مصايد الأسماك الرئيسية جهود حفظ التنوع البيولوجي وهو أمر بالغ الأهمية لمصايد الأسماك المستدامة. يمكن أن يتماشى ذلك مع خطة استعادة الثروة السمكية لدولة الإمارات، فضلاً عن الاستراتيجيات الأخرى القائمة على المنطقة لدعم قطاع الثروة السمكية والأمن الغذائي في الدولة.

تقييم مخزون الكربون الأزرق داخل الموائل الساحلية لدولة الإمارات العربية المتحدة وإعلام الاستراتيجيات والخطط الوطنية والمحلية للتخفيف من آثار تغير المناخ. الحفاظ على موائل الكربون الأزرق واستعادتها هو حل قائم على الطبيعة من شأنه أن يساعد في تقليل الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي من خلال عزل ثاني أكسيد الكربون وتجنب الانبعاثات الإضافية في حالة فقدان هذه الموائل. تنعكس أهمية النظم البيئية الطبيعية والمناطق المحمية كاستراتيجية رئيسية لدعم مقاومة تغير المناخ في الخطة الوطنية لتغير المناخ لدولة الإمارات العربية المتحدة (2017-2050). لقد أدركت الاتفاقيات الدولية بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي أن إجراءات تغير المناخ يمكن أن تستفيد من الحلول القائمة على الطبيعة وتشجع البلدان على تضمين هذه الحلول في مساهماتها الوطنية المحددة (NDCs).

جمعية الإمارات للطبيعة

WWF

جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة هي جمعية نفع عام تأسست بهدف قيادة جهود التغيير الإيجابي في دولة الإمارات العربية المتحدة وحماية تراثها الطبيعي. تأسست عام 2001 تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة. نحن نعمل مع شركائنا لتطوير السياسات وتثقيف المجتمعات وتنفيذ حلول علمية من أجل الحفاظ على الطبيعة وضمان مستقبل صحة الأرض وأنظمتها وموائلها البيئية. نحن جزء من الشبكة العالمية للصندوق العالمي للطبيعة الذي يفخر بإرث خمسين عاماً من الحفاظ على البيئة ويحظى بدعم أكثر من خمسة ملايين شخص حول العالم.

للمزيد من المعلومات حول الجمعية، الرجاء زيارة **emiratesnaturewwf.ae**